

تاريخ الأختبار: (الأحد), ٣ ديسمبر ٢٠٠٦ الكان: القاهرة (بحدد الكان طبقًا للمستوى) الأهلية: دارسو اللغة اليابانية من غير الناطقين بها الإعلان عن نتائج الاختبار: أول شهر مارس ٢٠٠٧

فرقة الطبول اليابانية: ها.يا.تو – حفلة القاهرة. التاريخ: (الإثنين), ١١ ديسمبر ٢٠٠١

المكَّان: قاعة النهر, ساقية عبد المنعم الصاوى (تليفون:٢١٨٨٨١-١ ٧٣١٨٨٨١ العنوان: نهاية شارع ٢٦ يوليو – الزمالك – القاهرة)

ـــــن . . يونيو - سرسات المقاطرة . التذاكر: 10 اجتياما مصريا. التذاكر متوافرة بساقية الصاوي. الموقع الالكتروني لفرقة هاياتو . http://ha-ya-to.hp.infoseek.co.jp (باللغة

مييكو ميازاكي تقدم حفلاً لآلة الكوتو: الآلة الموسيقية اليابانية التقليدية والفيولينة التاريخ: (الإثنين), ۱۲ يناير ۲۰۰۷

المكان: المسرح الصغير — دار الأوبرا المصرية لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بمكتبنا.

يوجد جهازا كمبيوتر متصلة بالانترنت كتجربة في المكتبة ساعات العُمل: ١٠ صُباحاً - ٥:٣٠ مُساءً يوميّاً ماعدا أيام الجمعة والسبت. الدخول للأعضاء فقط (الرسوم السنوية للطلبة: ١٠ جنبها – للبالغين: ٤٠ جنبها)

 أ شارع عبدالقادر حمزة - مبنى كايرو سنتر - الدور ٥ جاردن سيتي – القاهرة – مصر تليفون : ٢٠-٩٤٤ /٩٧١٩ بليمون : ١٠-١٤٧٤ ٩٠٨٥ فاكس : ١٠-١٤/ ٩٠٨٥ البريد الالكتروني: info@jfcairo.org البويد الالكتروني: http://www.jfcairo.org/home.html

هل تريد الانضمام إلى قائمة مراسلات بريدنا الالكتروني؟ يكننا في مؤسسة اليابان مكتب القاهرة إرسال معلومات عن أحداثنا الثقافية . السستقبلية عن طريق البريد الالكتروني, فقط أرسل لنا اسمك, ووظيفتك, وعنوان بريدك الإلكتروني, مع تحديد اللغة التي تفضل أن تتلقى المعلومات بها.

The Japanese Language Proficiency Test 2006

Date: (Sun.) 3rd Dec. 2006 Venue: Cairo (according to the level) Eligibility: non-native speaker of Japanese Announcement of Test Results: Beginning of Mar. 2007

Japanese Drums Group: HA YA TO Concert in Cairo

Date: (Mon.) 11th Dec. at 8:00p.m. Venue: River Hall - El Sawy Culture Wheel (Tel: 02-7368881 Address: End of 26th of July St., Zamalek, Cairo) Ticket: 15L.E. Available at El Sawy Culture Wheel HA YA TO's Website: http://ha-ya-to.hp.infoseek.co.jp/ (Japanese only)

Mieko Miyazaki Koto Concert: the Japanese Folk Instrument & Violin

Date: (Mon.) 22nd Jan. 2007 at 8:00p.m. Venue: Small hall of Cairo Opera House For further information, please contact our office.

The Japan Foundation Library

Two Computers with Internet access are available on a trial basis Opening Hours: Daily from 10:00a.m. to 5: 30p.m.

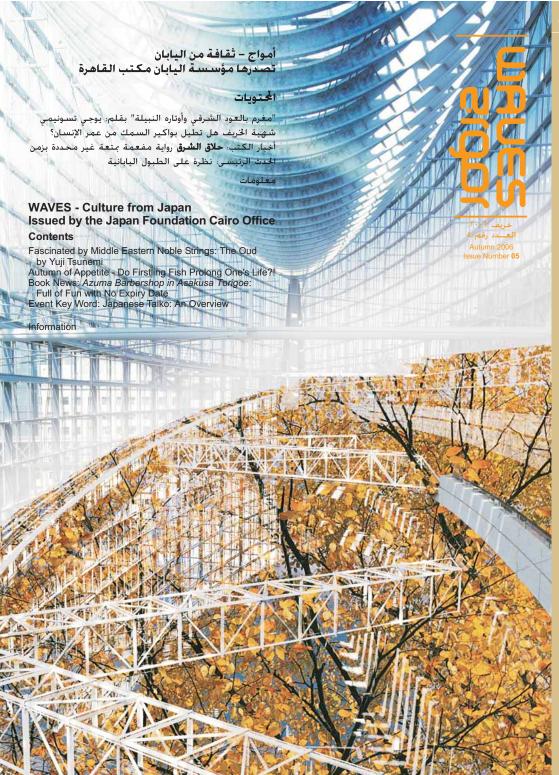
except Fridays and Saturdays Membership only (Annual Fee: Students = 20L.E., Adults = 40L.E.)

The Japan Foundation Cairo Office

5F Cairo Center Bldg., 2 Abdel Kader Hamza St. Garden City, Cairo, EGYPT Tel. 02-794-9431/9719 Fax: 02-794-9085 Email: info@jfcairo.org Web site: http://www.jfcairo.org/home.html

The Japan Foundation Cairo Office can send you information on future cultural events by e-mail. Please tell us your name, occupation and e-mail address. Also specify in which language you would like to receive information.









ولد في طوكيو سنة ١٩٦٠. أحد الرواد المناصرين لموسيقي الشرق الأوسط وأحد عَازِفي العود القلائل الذين يقدمون حالياً عروضهم في اليابان. درس على يد حمرة الدين و علي سريتي (من أمهر وأشهر عازفي العود). قام بتقديم الكثير من العروض داخل أرجائها الختلفة كما تمت دعوته لتقديم حفلات موسيقية في سفارات دول الشرق الأوسط.

Yuii Tsunemi

Born in 1960, Tokyo. He is a leading proponent of the Middle Eastern He studied under Hamza El-Din and Ali Sriti (Oud virtuosos). He has

20 years have passed since then, and still the oud and Arab music are not well known in Japan. This very fact has brought me various experiences through my career of playing the oud in Japan. As a professional oud player I am often asked the same question: "Why did you start playing the oud although you are Japanese?" I answer. "Because I like its sound," "Because it suits the senses of the Japanese," or "Because I like Arab music." However, I have always felt some frustration with this question.

I admit it is natural for people to ask such a question because an oud player is extremely rare in Japan, but my frustration stems from the Western-oriented view held by most Japanese people about music. I have always wanted to counter with my own questions and comments: "Why do you play the piano, violin or guitar, although you are Japanese? It is not strange at all if a Japanese oud player exists, is it? Moreover, the oud definitely suits the musical tastes of the Japanese!" I have maintained this belief while continuing to play this "strange" Arab instrument in Japan

عشرون سنة مضت منذ ذلك الحين ولا يزال العود غير مشهور في اليابان كما هو الحال بالنسبة للموسيقي العربية. وهذه الحقيقة بالذات جعلتّني أواجه مواقف عديدة من خلال عملي كعازف محترف لآلة العود في اليابان. ۗ فدائماً ما يبادرني الناس بنفس السؤال وهو" لماذا اشتغلت بعزف آلة العود بالرغم من كونك ياباني؟". و كنت دائماً أجيبهم "لأننى أطرب لصوته" أو "لأن صوت العود يتناسب مع إحساس اليابانيين" أو "لأننى أحب الموسيقى العربية". على أنه دائما ما راودني إحساس بشيء من الإحباط عند سماع مثل هذا السؤال.

أعترف أنه من الطبيعى أن يوجه إلى الناس مثل هذا السؤال نظراً لندرة عازفي العود في اليابان، على أن إحباطي ينبّع من سيطرة النظرة الغربية للموسيقًى على اليابانيين، ولهذا تمنيت دوماً أن أبادرهم بعكس السؤال وهو "لماذا تعزف على آلة البيانو أو الجيتار أو الكمان بالرغم من كونك ياباني؟" فليس من المستغرب على الإطلاق وجود عازف عود ياباني، أليس كذلك؟. كمَّا أنه من المؤكد أن العود يناسب الذوق الموسيقي الياباني. هَذا الاعتقاد هو ما دفعني إلى مواصلة العزف على هذه الآلة الشرقية "الغريبة" في اليابان.

بدأت علاقتى بالعود مصادفة حين انتقيت اسطوانة موسيقية جذبنى إليها جمال غلافهًا، تدفقت منها الألحان وانسابت كنقوش الأرابسك، وكأن صداها آت من جدران حجرية لقصر مشيد في زمن بعيد. كانت تلك الموسيقي هي عزف على آلة العود للفنان العراقي منير بشير. وعلى الرغم من أنها المرة الأولى التي أسمّع فيها صوت العود بطبقات الصوت المميزة للموسيقى العربية، إلا أنني شعرت بألفة لم أعهدها من قبل وكأن شيئاً ما بداخلي يعرف هذا النغم منذ

My relationship with the oud began when I encountered a record. I chose it because I was attracted to its beautiful record jacket. The melodies that flew out of it made me imagine arabesque patterns, as if echoing in the stone-built rooms of a courthouse of old. That was the oud music played by Munir Bashir of Iraq. It was the first time I had heard the sound of the instrument, but its tone, accompanied by the subtle pitches characteristic of Arab music felt strangely 44 familiar to me; as if it were something my body knew from long ago.



Fascinated by Middle Eastern Noble Strings:

Yuji Tsunemi

"مغرم بالعود الشرقي وأوتاره النبيلة" بقلم: يوجي تسونيمي



وبعيداً عن الآراء النظرية، إليكم بعض التعليقات المعتادة عن حفلاتي للعود من الجمهور الياباني. "أنغام العود يطرب لها وجداننا" أو "أنه صوت يعبر عن لون غريب من الحنين" أو "أن صوت العود نستشعره في جسدنا أكثر من مجرد سُماعهُ بالأذنُّ" ، أو "أشعر كأنني سمعت صوت العود مُّنذ زمن طويلٌّ"، أو "هناك شيء مشترك بينه وبين الأغاني الشعبية اليابانية المسماة إنكا enka". و هذه الانطباعات مشابهة لما شعرت به في أول مرة تعرفت فيها على آلة العود يرى معظم البابانيين أن صوت العود لطيفٌ، و ليس هذا مستغرب على الإطلاق، إذ أن آلة العود قد مرت بعدة مراحل من التطوير والصقل على امتداد التاريخ العربي الذي يفخر أبناؤه بتراثه الثقافي.

يجدر بي هنا أن أذكر أساتذتي الذين علموني العزف على آلة العود. وكان أولهم الأستاذ حمزة الدين، وهو فنان سوداني موهوب ذو عقل متفتح ، جال العالم لتقديم آلة العود. وقد أسفت لوفاته في يونيو من هذا العام في الولايات المتحدة. ثم درست على يد الأستاذ على سريتي الذي يعد كنزاً من الكُّنوز الموسيقية في تونس، كما يعد أحد عظماء العود المعدودين في العالم العربي الذين مازالوا على قيد الحياة، حيث يبلغ من العمر حوالي تسعين عاما. يذكر أنه قد كانت تربطه علاقة صداقة بالموسيقار المصرى الراحل محمد عبد الوهاب.

Now, moving on from abstract theories, here are typical comments I hear when I play the oud in Japan: "It touches the depth of Japanese spirit," "It has a strangely nostalgic color of sound," "We feel it with our body ('our belly') rather than with our ears," "I feel as if I listened to the oud very long ago," or "It has something in common with Japanese enka (local popular songs)," These impressions are similar to those I had when I was first exposed to the oud. Most Japanese find the sound of the oud pleasant. I do not find this strange at all. as the oud has gone through a long process of sophistication throughout the lengthy history of the Arab people; a people proud of their cultural heritage.

I must mention my masters of oud. My first teacher was Hamza Eldin, the traveling poet and oud player from Sudan. He had a great open mind, and traveled the world over to introduce the oud. Regrettably he passed away in June of this year in US. My other oud master is Mr. Ali Sriti, the treasure of Tunisia. Master Ali Sriti is approximately 90 years old and is one of the few remaining great masters of the oud in the Arab world. He claims a friendship with Mohamed Abdul Wahab (the late Egyptian Arab music composer).

"أنغام العود يطرب لها وجداننا"

"It touches the depth of Japanese spirit"







في إحدى المرات و قبل أن أبدأ إحدى الحفلات في اليابان سألنى واحد من الجمهور قائلًا: "بما أنها حفلة للموسيقي العربية هل سنستمع إلى موسيقي حواة الثعابين؟". هذا بالطبع مثال صارخ ولكنني كثيراً ما أصدم بالآراء المتشددة وسوء الفهم سواء بالقول أو بالفعل وذلك لنقص المعرفة بالثقافة العربية لدى

ومن الطريف أنه قد بدأ الاهتمام بالثقافة العربية أو الإسلامية في الازدياد بسرعة كبيرة بين اليابانيين بسبب الأوضاع الدولية الحالية مثل الحرب في العراق والشكلة الفلسطينية واحتياح لينان

و يُسلم معظم الشعب الياباني بأن الثقافة - من الناحية التاريخية - انتقلت من الجزء الغربي من آسيا بواسطّة "طريق الحرير" وهو المسار التجاري القديم الذي ربط بين الشرق الأوسط الحالي والشرق الأقصى، كما يعتقد البعض أن هذه الثقافة قد انتقلت عبر الشرق الأوسط أو العالم العربي. وهكذا يترسخ الإدراك بأن آلة " البيوا biwa "- وهي آلة موسيقية وترية تقليدية يابانية- مأخوذة أساساً عن آلة العود العربية، و أن الآلات الموسيقية الشرقية أثرت بشدة في نطور الموسيقي والألات الموسيقية الأوروبية.

Once, before the start of a concert, an audience member asked. "Since it is an Arab music concert are we going to listen to the music of snake charmers?" This is a rather extreme example, but I have been appalled by similar misunderstandings. I have even been faced with blunt prejudice in words or attitudes, because of the general lack of knowledge about Arab culture.

However, the number of Japanese interested in Arab, or Islamic culture is rapidly increasing, ironically because of recent international events such as the war in Iraq, the Palestinian conflict and the invasion of Lebanon.

Also, most Japanese acknowledge that, historically, culture came from the western part of Asia; by way of the "silk road" (the ancient trade route that connected today's Middle East and Far East), Many Japanese now see the Middle East, or Arab world, as the origin of such ancient cultural transmissions. We are increasingly aware that the biwa (the Japanese traditional string instrument) derived from the oud, and that Middle Eastern musical instruments greatly influenced the development of European music and its instruments.



44









والآن وأنا أكتب هذا المقال أستمع مرة أخرى لتسجيل للحفل الموسيقي الذي قدمته في الفاهرة والذي نظمته مؤسسة اليابان، لقد كنت أشعر بضغط هائل لكوني أجنبي (غير عربي) يعرف على العود في الفاهرة. ومع ذلك لم يكن هذا الحفل فرية هائلة بالنسبة لي فحسب بل أنني أعتبره حلما جميلاً يتحقق، أو لحظة توحد فيها العالم العربي والبابان بضضل قوة الموسيقي.

أود أن أعرب عن بالغ تقديري وعرفاني لمؤسسة البابان وللسيد/ نصير شمة، مدير بيت العود ولجميع الموسيقيين الذين شاركوني العزف في القاهرة وهم على وجه التحديد السيد/ مصطفى على على آلة العود، والسيد/ صابر عبد السيار عبد السيار عبد السيار عبد السيار عبد السيار عبد المتاز على آلة الكمان؛ والسيد/ هاني البدري على آلة الكمان؛ والسيد/ لماني البدري على آلة الناي . كما أود أن أعرب عن شكري لكل من حضر هذا المفاي و أحلم بإقامة حفل ماثل له في البابان. شكراً لأسانذت وشكراً للعودي.

As I write this essay I am listening again to the recording of our concert in Cairo organized by the Japan Foundation. I felt tremendous pressure as a non-Arab playing the oud in Cairo. However, not only was it a great personal experience but the concert became a dream come true, a moment of unity of Arabs and Japanese made possible through the power of music.

I want to express my utmost gratitude to the Japan Foundation, Mr. Naseer Shamma, the director of the Oud House, and all the musicians who performed with me in Cairo, including Mr. Mustafa (oud), Mr. Saber (qanoun), Mr. Gandour (violin) and Mr. Hany (nai: a kind of oboe), and to all the people who came to the concert. My next dream is to see a concert like this in Japan. Thank you everyone. Thank you my master. Thank you my oud.





Almost every evening during my stay in Tunis, I witnessed the master's students or colleagues gathering at his house to perform with him. I cannot help imagining the days when kings enjoyed such music played in their medieval courts. It's the beautiful music I could never listen to or experience in Japan, and it makes me feel as if these moments of supreme happiness are flowing very slowly. I have also learned from the master that the most important thing to a musician is the way he chooses to live his whole life. I am immensely indebted to my master for many great experiences; they have spiritually supported my activities in Japan.

Recently, the practice of belly dancing (oriental dance) is increasing in Japan. Every evening in Tokyo Japanese dancers perform a belly dance show in some restaurant or hall. Compared to the dance, Arab music and the oud are not as popular yet. But nowadays the Japanese seem to be increasingly aware of our Asian origin. I am confident that the Japanese people will gradually acknowledge the attractiveness of the oud: the instrument of simple but universally acceptable sound full of nuances, and Arab music: the music which lets us feel the existence of another great world beyond human existence. I will be happiest if, through my activity with the oud, I can contribute to building a cultural bridge between the Arab world and Japan.

لقد شهدت خلال إقامتي في تونس اجتماع أساتذة العود والزملاء كل ليلة تقريباً في بيت الأستاذ على سبتيناً ليقوموا بالعرف معه، فأنخيل استيمناق ملك القرون الوسبطى بمثل هذه الوسبقى في بلاط قصورهم . إنها الوسبقى ملوك القرون الوسطى بكن أن أستمع إليها أو أصادف مثلها في اليابل . فأشعر معها أن خلاطات السعادة الغامرة تم متئدة ناعمة. كما تعلمت أيضا من هذا الأستاذ أن من أهم الأمور في حياة الموسيقي هو اختيار تمط الخياة التي يعيشها. لذا فأنا مديز لاستاذي في كثير من الخبرات التي اكتسبتها، والتي دائماً ما كانت دعماً مديز الاستادي بلاواصل في البابان.

ومؤخراً، جُد أن الاهتمام بالرقص الشرقي في اليابان في إزياد مستمر. وفى طوكيو تقدم بعض للطاعم أوالصالات كل ليلة عروضا للرقص الشرقي تؤديها راقصات بالنبات. ومقارنة بالرقص الشرقي، فإن العود والوسيقى العربية ليس لهما نفس الشعنة حتى الآن.

و في الوقت الذي يحاول فيه البابانيون استعادة أصولهم الأسيوية، فإنني على ثقة بأنهم في القريب العاجل سيشعرون بقوة جاذبية العود، هذه الألة البسيطة التي يكاد أن يتفق العالم بأسره على جمال صوتها ، وبالموسيقى العربية التي تمنحنا الشعور بوجود عالم رائع آخر يفوق على الوجود الإنساني. لذلك أشعر أنني سأكون أسعد حالا لو أنني استطعت أن أساهم في بناء جسر ثقافي بين العالم العربي والبابان من خلال عملي كعارف على آلة العود.













ونظرًا لعدم وجود وسائل تبريد خلال حقبة توكوغاوا، كان البحر هو المصدر المباشر للسمك الطازج. والبينيت هي سمكة تعيش في الحيط، على عكس الأسماك التي تعبش في الأنهار أو بالقرب من الشاطئ والتي يسهل اصطبادها. وتتواجد سمكة البينيت في الحيطات اليابانية أثناء فصلي الربيع والخريفِ فقط، ومن ثم يكون سعر أول ما يتم اصطياده من سمك البينيت مرتفعًا بشكل استثنائي ويقال أن قيمتها اليوم تتراوح ما بين ٢٠٠,٠٠٠ إلى ٣٠٠,٠٠٠ عن ٣٠٠,٠٠٠ الى ٢٠٠,٠٠٠ يا الله ويقال من ١٠٠٠ إلى ١٤٠٠ دولار تقريبًا

وقد حافظ معظم البابانيين على علاقة من نوع خاص مع المأكولات الموسمية والتي يعتبرونها هدايا ثمينة تمنحها لهم الطبيعة.ومع ذلك، زادت شهية عشَّاق ٱلبواكير نتيجة للطفَّرة التي لحقت بإنشاء الشبكات الخاصة بوسَّائل النقلُّ الْحُلْية (نظرًّا للنمو الاقتصادَّى المتزايد أثناء السبعينات) فضلاًّ عن التقدم في مجالي صيد الأسماك والزراعة.ونظِّرًا لاستمرار إقبال الناس على شراء البواكير حتى بالرغم من ارتفاع ثمنها واعتماد المنتجين على هذه الأرباح، بحاول البعض الإسراع بنمو الحاصيل أو الكائنات البحرية (الموجودة بالمزارع السبمكية) بهدف زيادة الانتاج من البواكير.

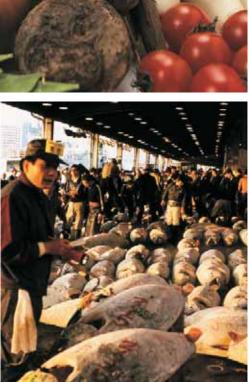
واليوم، أصبحت الحياة أسهل وأسرع.فبإمكان اليابانيين الحصول على كافة أنواع الأطعمة من شتى أنحاء البلاد وقتما يريدون. وصار لفظ "بواكبر" نادر الاستعمال بجري فقط على السنة الباعة. ويكن القول بأن الاستمتاع بدنو فصل جديد من فصول السنة وانتظار البواكير لم يعد متاحًا، الأمر الذي يدعو إلى شيء من خيبة الأمل.

As there was no refrigeration during the Tokugawa period, fresh fish were brought directly from the sea. The Bonito is an ocean fish. unlike inshore and river fish which one can easily get. Bonito is found in Japanese oceans only during spring and autumn thus the price of the first catch of Bonito was extraordinarily high. It is said that its worth today would be equivalent to 200,000 - 300,000 Yen (approximately \$1,700 - \$2,600).

Most Japanese have preserved a special relationship with seasonal foods which are regarded as gifts of nature. However, the high economic growth of the 1970's caused rapid construction of domestic transportation networks as well as progress in the agricultural and fishery fields, which stimulated the appetite of firstling lovers. Since people still buy firstlings even though they may be expensive and producers depend on these profits, some even try forcing crops or aquaculture so they can produce more firstlings.

Today, life has become easier and faster. Japanese people get all sorts of foods from different parts of the country whenever they want. The word "firstling" is rarely used and has become a catch phrase for sellers. It is a bit disappointing that people have lost the enjoyment of the approaching season and the expectation of firstlings.





الصورة إهداء من سنفارة اليابان في القاهرة. Photo by courtesy of Embassy of Japan in Cairo.



Autumn of Appetite

هل تطيل بواكير السمك من عمر الإنسان؟ Do Firstling Fish Prolong One's Life?!

tasty foods arrive in the markets including one category of foods the Japanese people especially love: firstlings.

Firstlings are the first products of the season shipped to market. There is a Japanese proverb that states "firstlings prolong one's life for 75 days". This means that if one eats a firstling, he will live 75 days longer.

The origin of this proverb is not well known amongst Japanese but it is an interesting story. In the Tokugawa period (17-19 century), a town magistrate in Edo (formerly Tokyo) used to serve condemned criminals their desired food before their execution. One winter, a prisoner wanted the first Bonito of spring for his last meal to ensure his survival for as long as he could. As a result, the man succeeded in prolonging his life for 75 days. As time passed, the firstlings gradually became related to longevity. The in-season seafood is very popular because its fresh and tasty fare is believed to help one feel the change of seasons and to improve one's health.

الخريف في اليابان هو فصل تزداد فيه الشهية للطعام فخلال هذا الفصل، تُزخر الأسواق بالعديد من الأطعمة الذيذة المذأة بما في ذلك نوعية معينة من الأطعمة التي يعشقها اليابانيون ، ألا وهي البواكير معيدة من استعجمة التي يتستقي الهابتوني الاوساق والبواكير هي المنتجات التي تظهر في الأسبواق مع بداية الموسم هناك مثل باباني يقول "إن البواكير تطيل عمر الإنسان 20يوما"

ولا يعرف اليابانيون أصل هذا المثل ولكن له قصة مثيرة في حقبة توكوغاوا (من القرن السابع عشر وحتى القرن التاسع عشر)، اعْتَاد أُحد قضاة مدينةٌ ابدو (مدينة طوكيو سابقًا) تزويد الجرمين الحكوم عليهم بالإعدام بالطعام الخُبِّ إليهم قبل تُنفيذ الحكم وفي أحد فصول الشتاء، طلب أحد المساجين باكورة سمُّك البينيت والتي تبدأ فيَّ الظهور في فصل الربيع لتكون آخر وجبة يتناولها ، وذلك حتى يضمن بقائه على قيد الحياة أطول فترة مكنة ونتيجة لهذا، نجح الرجل في إطالة فترة بقاءه حيا لمدة ٧٥يومًا. ومرور الوقت، ارتبطت البواكير تدريجيًا بطول العمر ويزداد الإقبال على مأكولات الموسم البحرية بشكل كبير حيث يسود اعتقاد بأن هذه المأكولات الطازجة والصحية تساعد على الإحساس بتقلب الفصول كما أنها فسن من صحة







○ الصور إهداء من مجموعة الصور الخاصة بمعهد اللغة اليابانية بمؤسسة اليابان

Photographs by the courtesy of The Photo Panel Collection (The Japan Foundation Japanese-Language Institute)

بيد أن ذلك لا يعني أن جميع الكتب يتم بيعها في الحال. فعلى الرغم من طباعة أكثر من مائة كتاب كل يوم في البابان فهناك الكثير من الكتبات شأنها شأن محال محال بيع الملابس والمتاجر الكبيرة، تميل إلى عرض الكتب الرائجة فقط أو تلك الني يقبل عليها المستهلكون لضمان كقيق مكسب مادي جيد. لذا، في حالة عدم شأراء القراء للكتب العروضة بشكل جذاب، يتم إرجاعها إلى دور النشر بعد عدة شهور ولا تعاد طباعتها. وفي كثير من الأحيان لا يكون الكتاب مطروحًا للبيع في الوقت الذي تريد اقتناءه فيه.

وهذه فرصة جيدة جدًا أمام المكتبات التي توجد على الإنترنت لغزو سوق الكتب، حيث بإمكانهم توصيل أي كتاب في غضون ثلاثة أيام من طلبه. ويسبب نظام المبيعات الصارم في اليابان؛ والذي لا يسمح بتخفيض أسعار الكتب فضلاً عن تفضيل كثير من القراء شراء الكتب المنشورة حديثًا، تضطر المكتبات إلى إرجاع الكتب غير المباعة لدور النشر ولا تعاد طباعتها. يلقي هذا الأمر عبدًا كبيرًا على كاهل المهتمين بنشر و/أو فراة الكتب الجيدة.

ومن بين الكتب التي يكنك الاستمتاع بها رواية حلاق الشرق والتي نُشرت لأول مرة في عام ١٩٧٥ ولكنها مع الأسف نفدت من الأسواق. ومع ذلك، لم نفقد هذه الملهاة التي تأسر الطبيعة البشرية بريقها. حيث تدور القصة حول ستة أصدفاء منذ الطفولة وقد صاروا في العقد السابع من عمرهم، ينتابهم الشعور بسعادة غامرة عندما يصنعون شيئا جيدًا للأخرين، وكما قال د. وليد في مقدمته، تشبه منطقة أساكوسا وسكانها! لي حد بعيد القاهرة الإسلامية وسكانها، فهم يتمسكون بشدة بتقاليدهم وموروثاتهم، فهو يدرك أنه لا يوجد اختلاف في الأساس بين البشر في جميع أنحاء العالم، فعندما تقرأ هذه الرواية، رما تنسى حتى المسافة الشاسعة بين البابان والشرق الأوسط وتركز على الشخصيات.

But that doesn't mean that all books are sold immediately. Though more than one hundred books are printed everyday in Japan, many bookshops, as well as clothing shops and supermarkets, tend to display only trendy books or those in demand to guarantee good business. So if readers do not buy those beautifully displayed books, they are returned to the publishers after several months and go out of print. It often happens that a book is no longer for sale when you want to buy it.

This has been a very good opportunity for Internet bookshops to invade the book market, because they can deliver any book within three days of a request.

The strict sales system in Japan, which doesn't allow a discount on books, together with the fact that many readers prefer buying newly published books, force bookshops to return unsold books to publishers and they go out of print. This situation makes it very hard for those who really want to publish and/or read good books.

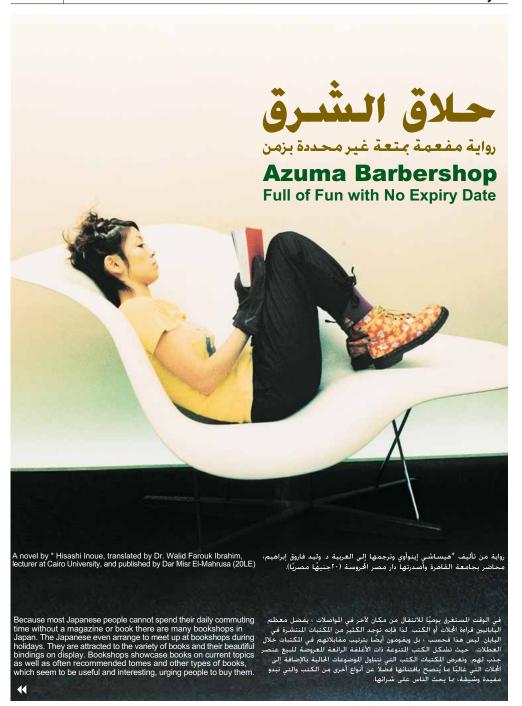
One book you might enjoy is Azuma Barbershop in Asakusa Torigoe which was originally published in 1975, but has unfortunately gone out of print. However, this comedy that captures human nature hasn't lost its freshness. The story centers on six childhood friends now in their sixties. They feel extremely happy when they do something good for others. As Dr. Walid stated in his preface, the area and the people of Asakusa are very similar to those in Islamic Cairo. They both hold tightly to their traditions and lifestyles. He realizes that people are basically the same the world over. When you read this novel, you may even forget the distance between Japan and the Middle East and focus on the characters.

"هيساشي إينوأوي هو مؤلف باباني وكاتب مسرحي بارز، كما أنه فارئ واسع الاطلاع. ويقال أن أرضية منزله نهاوت بسبب كثرة ما لديه من كتب, وتنميز أعماله بنقد الجُنمج ووصف الخياة اليومية بطريقة ساخرة. وقد اكتسب سمعته الجيدة في الأساس لقدرته على الوصف الدقيق وأسلويه البارغ في الكتابة.

وقد قام د. وليد يترجمة رواية أخرى من تأليف إينوأوي بعنوان "لو كنت مع أبي" سيتم نشرها في عام ٢٠٠٧. وأنا أؤكد أنها ستكون متعة كهذه الرواية.

* Hisashi Inoue is a top Japanese author and playwright and an extensive reader. It is said the floor of his house fell in due to all his books. His works satirize society and describe everyday life in a humorous way. His good reputation is based on his precise descriptions and witty writing style.

Dr. Walid has translated another book by Inoue, "With Father", to be published in 2007. I am sure it will be as entertaining as this one.



رما تُعد اليابان في مقدمة الدول الأسيوية التي تفقد ثقافات الحياة اليومية التقليدية. و لكن في السنوات الأخيرة و في ظلَّ انتشار طابع يتميز بنزعة "غير عرقية" في الحيَّاة اليومية ، بحد أصواتاً تنادى بالحفاظ على النزعة اليابانية متمثلة في إحياء المناسبات والاحتفالات القومية والدينية، و يبدو أن هذا الاهتمام باللون الباباني في تلك المناسبات نافج عن تخوف من فقدان القومية

والآن وفي الوقت الذي تطغى فيه العولمة و تتفتح الكثير من البوابات و الطرق إلى العالُّم ، تنجه الأنظار إلى الشخصية اليابانية بكل ما ورثته عن الأجيال السابقة من حس و مشاعر ، و يشتد التعطش إلى الفنون اليابانية التقليدية. واستجابة لهذا التعطش وهذه الرغبات ، نجد "الطبول البابانية" تنشط بشكل ملحوظ ، وتخطف قلوب المعجبين حتى من خارج اليابان بتأثيرها الساحر.

والطبول اليابانية "تايكو" هي من أكثر الآلات الموسيقية التقليدية البابانية استخداما في العروض الفنية. و لكنها لم تستقل لتشكل أحد فروع الموسيقي التقليدية إلا في الثلاثين أو الأربعين عام الماضية. و بالرغم من أننا لا نستطيع حصر الفرق المتخصصة في الطبول اليابانية الآن ، و لكن مكن تقسيمها إلى نوعين بناء على النشأة: أحدهما هو ما يمكن أن نطلق عليه "الطبول التقليدية" وهو الفن المتوارث في الأقاليم اليابانية والذي يستخدم في دق الطبول أثناء

و النوع الثاني هو الذي أضفى لونا جديدا على الآلة التقليدية و نطلق عليه "ألحان الطبول" ، و هذا النوع لا يتوقف عند حد ما توارثه الإقليم من فن الطبول ، بل و رما يستطيع أهل الإقليم استخدامه حتى و إن كان ليس لديهم ما توارثوه من هذا الفن. فهذا النوع الآخر يكفل لأى فرد الاشتراك بحرية مطلقة ، لذلك

In Japan, perhaps even more than elsewhere in Asia. the loss of traditional culture has been particularly noticeable. Recently, however, as a counterpoint to the internationalization of ordinary manners and customs, traditional festivals and rituals are being reevaluated, and things typically Japanese find themselves in great demand in atypical settings such as performance events. Such demand can also be interpreted as the manifestation of an intensifying sense of crisis over the loss of indigenous culture.

In the present age of advancing globalization and ever-widening access to the rest of the world, the craving for folk performances that make us appreciate our own ethnic origins and satisfy inbred sensibilities seems to be growing stronger and stronger. One activity that has rapidly been gaining prominence in recent years is performances with Japanese drums known as taiko. The number of overseas fans for the taiko's powerful sounds has also been

Of all the folk instruments in Japan, taiko are used in the greatest number of performing arts. It has only been in the past 30 or 40 years, however, that taiko have been singled out to form a performance of their own. Although taiko drumming troupes are now too numerous to count, they can be roughly divided into two types depending on their origins. The first can be called traditional taiko: drumming styles that are handed down in a particular locale and performed as part of the accompaniment for local festivals and rituals. The second is groups performing original compositions for taiko that have breathed new life into these traditional instruments. Because troupes belonging to this second type are not confined to the traditions of a particular place and indeed have sprung up in places where no local traditions exist, anyone is free to join them; as a natural result, this type of drumming has been steadily increasing.







و من أجل أن تكون الضربة قوية ، يخفض العازف خصره في و قفة ثابتة و يضرب بالعصا في خط مستقيم. و هذا الوضع للعازف يأخذُّ شكل اللاعب في الرياضات اليابانية التقليدية مثل "الكاراتيه" و "الإيأيدو" (فن استخدام السيف) فهو وضع الاستعداد لضربة مدمرة . فمن أروع مشاهد الجمال مشهد التركيز الحاد استعدادا للحظة حاسمة في تقرير المصير.

و كما ينزل اللاعب سيفه على الخُصم بتصميم على النيل منه، يضرب العازف بعصاه على الطبول بنفس الحزم و القوة ، و هكذا استقى فن الطبول اليابانية الروح و الروعة من الرياضات التقليدية للدفاع عن النفس.

هناك مشاعر ساكنة تكمن في قلوب اليابانيين ، تعمل الطبول "تايكو" بصوتها المتميز على إثارة تلك المشاعر و خريكها.

فتوظيف الايقاع التقليدي ، و بساطة الصوت مع الايقاع ، فجعل المستمع يشعر بعبق الماضي حتى و إن كان اللحن جديداً. و تقوم الجموعات التي تقدم هذه الألحان الجديدة بتوظيف الطبول بشكل متقن يظهر روعتها و خصائصها التي نشأت عليها ، و من هنا يكون الطابع الياباني ظاهرا بشكل واضح في

للطبول البابانية "تابكو" "قلب الماضي" و "وجه الحاضر" ، فهي ليست فقط قالبا ذابت فيه الشخصية اليابانية بكل طباعها و روحانياتها : بل أيضا حسا موسيقيا عاليا حصلت من خلاله على منصب الصدارة كموسيقي قومية تعبر عن اليابان. ففي ظل الاجّاه إلى لون واحد يغلف العالم بأجمعه يأتي فن الطبول ليعبر عن الشخصية اليابانية في ثوب عصري.

In order to achieve this powerful drum beat, the drummer sinks down and assumes a stable posture, then brandishes the bachi in a straight line. This stance is a visual characteristic of Japanese drumming; it is also common to the traditional martial arts of Japan such as karate and jaidou(the art of drawing the sword) and has all the latent destructive power of a death blow. It is an extreme kind of beauty in which victory or defeat is determined in a moment of intense concentration. The image of the drummer striking the taiko overlaps with that of the swordsman investing his entire being into the downward stroke of sword. The drummer thus acquires the stylized beauty and spirituality of the ancient martial arts.

These special images associated with the taiko are stored up in the very depths of the Japanese people's souls and awakened by the drums' extraordinary reverberations. Thus Japanese audiences find even original works for taiko nostalgic because of their skillful incorporation of traditional rhythms with the primitiveness of the drum sound. Troupes performing original works often seem even more authentically "Japanese" than traditional groups because of their ability to bring to life and accentuate the taiko's unique qualities.

Japanese taiko have both an ancient spirit and a modern face. Richly musical and invisibly imbued with an indigenous spirituality, they are beginning to win a position for themselves as a new of folk music. As the huge waves of homogenization sweep through today's world, taiko are reviving native Japanese traditions for a modern age.

 الصور إهداء من مجموعة الصور الخاصة معهد اللغة اليابانية مؤسسة اليابان الصور الأربعة الأخرى من "ها.با.تو" فريق الأخوة الثلاثة للطبول البابانية. لمزيد من المعلومات عن حفلهم بالقاهرة يوم ١١ ديسمبر ٢٠٠٦. انظر صفحة "معلومات".

Photographs by the courtesy of The Photo Panel Collection (The Japan Foundation Japanese-Language Institute)

Four other photos from HA YA TO Three brothers troupe for Japanese Drums. Their Concert in Cairo on 11th December 2006, please see Information page.



Japanese taiko have both an ancient spirit and a modern face





Why is it, then, that Japanese describe even recently composed works for taiko as thrilling and say they evoke feelings of nostalgia? The reason can be traced to the latent folk elements inherent in these compositions. Miyadaiko(lit.,Shinto shrine taiko) unquestionably is the "star" of Japanese drums; it is made by rivetting a piece of leather over a hollowed-out sound chamber. Some of the larger ones are made of wood from zelkova trees that are several hundred years old. The Japanese people have a sense of awe and reverence for old trees that is not simply because of their age. From ancient times the gods of Japan have been thought of as invisible beings flitting through the air. For that reason "antennas" are needed for their spirits to perch on; hence, a large tree is regarded as sacred and becomes an object of worship.

Taiko are used in many religious rites. In the rituals known as kagura, taiko perform the major functions of greeting the gods on their visit to earth, entertaining them while they are here, then sending them back where they came from. Taiko also make the community aware of the gods' presence when played as a kind of precursor to a procession of mikoshi(portable shrine/s) through the streets. In ricegrowing rituals, taiko are sounded to ask for a bountiful crop during rice transplanting in spring and to chase away harmful insects and pray that the rice plants ripen safely in summer. Some taiko are themselves a form of magic, like the amagoi no taiko, whose sound conveys human prayers for rain to the gods of heaven.

In addition to this metaphysical aspect, taiko are notable for their straightforward visual and aural appeal. Unlike drums in the rest of the world where, as a general rule, the aim is to produce complex rhythmic patterns rather than volume, Japanese taiko are beaten one stroke at a time to create a big, strong sound. Drums that are beaten by hand predominate in other parts of the world, and rhythmic effects as well as tonal color and quality differ depending in whether في ذلك تختلف عن معظم طبول العالم التي نسعي وراء الإيفاع المعقد و ليس these are played with the finger tips or with the palm of the hand. In Japan, however, except for a special drum known as the tsuzumi. drumsticks called bachi are used to strike the taiko. Since Japanese prefer a strong, commanding sound, it would perhaps be more accurate to say that listeners do not hear a drum beat with their ears, but rather feel its reverberations with their entire bodies. They are overwhelmed by its primitive energy and stirred to the very depth of





فان للطبول تأثيرا خارقا على الاستماع و الابصار

Taiko are notable for their straightforward visual and aural appeal

و ما يشد الانتباه حول هذا النوع الثاني ، هو أن الياباني يستمع إلى موسيقاه و يُشعر بعبق الماضي و أصالته بالرغم من أنها ألحان جديدة. لا شك أن هذا يرجع إلى أن الطبول تشكل جزءا لا يتجزأ من القومية اليابانية. تُتربع آلة "ميادايكو"(Miyadaiko) على عرش الطبول اليابانية. وتتكون هذه الآلة من جسم خشبي مجوف ، مثبت فوقه غلاف جلدي. و يستخدم في صناعة الأحجام الكبيرة منها أخشاب أشجار يتعدى عمرها مئات الأعوام يكن اليابانيون احتراما شديدا للأشجار ذات الأعمار الكبيرة والبالغة القدم ، و لا يرجع هذا لقدمها فحسب حيث كان من المعتقد منذ القدم أن الآلهة اليابانية أرواح لا تُرى بالعين وإنما جُوب الفضاء، لذا كان من الضروري وجود ما يقوم بدور الهوائي لاستقبال تلك الأرواح ، و كان الياباني قديماً يعتقد أن تلك الأشجار الكبيرة هي الهوائي الذي يستقيل الآلهة ، فكانت الأشجار قبلة للتعبد لديهم. تستخدم المُطبول "تَايكو" في كثير من الاحتفالات الدينية. ففي الطقوس الدينية المعروفة باسم "كاجورا"(Kagura) تقوم الطبول بادوار عديدة : فهي التي تستقبل الآلهة و هي التي تسامرها ثم هي أيضا التي تودعها ، و هي التي تعلُّن للناس عن وجود الآلهَّة. وفَّى احتفالات "توديُّع الحشراتَّ" هي التي تطرُّد الحشرات الخبيثة من حقول الأرز ، و هي التي تدعو بالحصول الوافر في طقوس بذر البذور ، و "طبول استسقاء المطر" هي نوع من التراتيل السحرية ، فصوت الطبول هو الذي يحمل دعاء أهل الأرض إلَّى أَلَهِمُ السماء.

و إلى جانب هذه العوامل النفسية و الروحانية : فإن للطبول تأثيرا خارقا على الأسماع و الأبصار. فهي تعتمد على القوة ، ضربة قوية تأتي بصوت قوي ، وهي

هناك الكثير من الطبول في العالم تدق باليد ، براحة اليد أو بأطراف الأصابع لتنويع الإيقاع والصوت. و لكّن في اليابان وباستثناء آلة "تسوزومي" فجميع الطبول تدق بالعصا. يعتمد فن الطبول الياباني على القوة و يفضّل الصوت القوى ، فهو لا يسمعه بأذنيه فقط ، بل يتلقى اهتزاز الهواء النائج عن قوة الضربة بجسده أيضا. فهذه الطاقة البدائية تسيطر على المستمع و تهيم بها

